



أثر أحاديث العقيدة في تعزيز الأمن الاجتماعي والنفسي

The Impact of Hadiths on Faith
in Promoting Social and Psychological Security

م.م. خضير عامر خضير

Khader Amer Khader Assistant. Teacher.

جامعة سامراء / كلية العلوم الإسلامية

khdyralsry@gmail.com





المخلص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تعد احاديث العقيدة من اهم المصادر التي تؤسس للقيم والمعتقدات التي تسهم بشكل مباشر في تعزيز الامن النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع، اذ تركز هذه الاحاديث على توحيد الله، والايان بالقدر، والرضا بحكم الله، مما يمنح الانسان طمأنينة نفسية ويقلل من القلق والخوف من المستقبل، وانها احاديث العقيدة تقوم سلوكيات افراد المجتمع نحو مجتمع امن خالي من السلوكيات الغير منضبطة لدى أبناء المجتمع.

Summary

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon our Master Muhammad, sent as a mercy to the Worlds, and upon all his family and companions.

The hadiths of faith are among the most important sources that establish values and beliefs that directly contribute to strengthening the psychological and social security of the individual and society, These hadiths focus on the oneness of God and belief in destiny, And contentment with God's judgment, which gives a person psychological peace of mind and reduces anxiety and fear of the future, It is the hadiths of faith that guide the behavior of the members of society towards a safe society free of undisciplined behavior among the members of society.



المقدمة

تُعد العقيدة الإسلامية الركيزة الأساسية التي يقوم عليها بناء الفرد والمجتمع في الإسلام، فهي تؤسس لمنظومة متكاملة من القيم والمبادئ التي توجه السلوك وتضبط العلاقات بين الناس، وقد جاءت الأحاديث النبوية الشريفة لتوضح معاني العقيدة، وتغرسها في النفوس بأسلوب تربوي رفيع، مما يجعل لها أثراً بالغاً في تشكيل شخصية المسلم وتعزيز استقراره النفسي والاجتماعي.

إن التمسك بالعقيدة الصحيحة كما وردت في أحاديث النبي محمد ﷺ يسهم في تحقيق الطمأنينة الداخلية، ويمنح الإنسان الشعور بالأمان والثقة بالله، كما يغرس في المجتمع قيم العدالة، والتسامح، والتراحم، مما يؤدي إلى تقوية الروابط الاجتماعية والحد من مظاهر الانحراف والعنف، ومن هنا فإن دراسة أثر أحاديث العقيدة لا تُعد فقط دراسة دينية، بل هي استكشاف لأحد أهم مصادر تحقيق الأمن الشامل في حياة الفرد والمجتمع.

أهمية الموضوع

- ١- الالتزام بالقران الكريم والسنة النبوية الشريفة هو أساس الامن النفسي والمجتمعي.
- ٢- تعزيز الثبات النفسي والطمأنينة: ان أحاديث العقيدة ترسخ الإيمان بالله، والاعتماد عليه، والرضا بقضائه وقدره، مما يساعد المسلم على مواجهة القلق والخوف والتوتر.
- ٣- تحقيق الأمن الاجتماعي: ان العقيدة تُربي الفرد على مراقبة الله في السر والعلن، مما يقلل من الجرائم والسلوكيات المنحرفة، ويزيد من الالتزام الأخلاقي.
- ٤- أهمية الموضوع في ظل التحديات المعاصرة: مع تزايد الأزمات النفسية والاجتماعية في العصر الحديث، تبرز أهمية العودة إلى أحاديث العقيدة لتعزيز الاستقرار الداخلي والاجتماعي، يعد هذا الموضوع مساهمة في تقديم حلول شرعية للأزمات النفسية والاجتماعية من منبع نبوي موثوق.
- ٥- أحاديث العقيدة تتعلق بأصل الدين، فهي تتناول التوحيد، والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وهذا هو الأساس الذي تُبنى عليه بقية العبادات والمعاملات.
- ٦- ترسيخ الإيمان في النفوس: ان أحاديث العقيدة ترسخ في القلب معاني الإيمان، وتُعزز صلة العبد بربه، وتدفعه نحو الإخلاص في العمل، واليقين فيما وعد الله به.
- ٧- تحقيق المساواة بين افراد المجتمع: العقيدة الصحيحة تثمر الأمن في النفس والمجتمع، إذ تبعد المسلم عن الشكوك والبدع، وتجعله ثابتاً في مواقفه، معتدلاً في فكره وسلوكه.

المبحث الأول: مفاهيم العقيدة والأمن النفسي والاجتماعي:

المطلب الأول: مفهوم العقيدة الإسلامية:

أولاً: تعريف العقيدة في اللغة: العقيدة مأخوذة من الفعل (عقد) وهو الربط والاحكام، والعقد: نقيض الحل؛ عقده يعقده عقداً وتعقاداً وعقده وقد انعقد وتعقد^(١)، وعَقَدْتُ الحبلَ والبيعَ والعهدَ، فانعقدَ، وعَقَدَ الرُبُّ وغيره، أي غلظَ، فهو عَقِيدٌ، وأَعَقَدْتُه أنا وعَقَدْتُه تَعْقِيداً^(٢)، واعتقدت الشيء: عقدت عليه القلب والضمير، وهي ما يعقد عليه القلب عقداً محكماً لا يتطرق اليه شك، أي الايمان الجازم^(٣).

ثانياً: تعريف العقيدة اصطلاحاً: علم يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية بإيراد الحجج ودفع الشبهة والمراد بالعقائد ما يقصد به نفس الاعتقاد دون العمل وبالدينية المنسوبة إلى دين محمد فإن الخصم وإن خطأناه لا نخرجه من علماء الكلام^(٤)، وذكر ان الاعتقاد: عقد القلب على الشيء واثباته في نفسه^(٥)، وقيل: هي القواعد أو الأحكام الشرعية الاعتقادية التي يطلب من المكلف الاعتقاد بها أي الإيمان بصحتها^(٦).

- (١) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، د: دار صادر - بيروت، ط: ٣، س: ١٤١٤هـ، ٢٩٦/٣.
- (٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، د: دار العلم للملايين - بيروت، ط: ٤، س: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٥١٠/٢.
- (٣) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، د: دار الهداية، ٣٩٤/٨.
- (٤) المواقف، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، تح: عبد الرحمن عميرة، د: دار الجيل - بيروت، ط: ١، س: ١٩٩٧م، ٣١/١.
- (٥) التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، تح: د: عبد الحميد صالح حمدان، د: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة، ط: ١، س: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ص ٥٥.
- (٦) المدخل الى دراسة علم الكلام، د: حسن محمود الشافعي، د: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - باكستان، ط: ١، س: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ص ٢٥.



المطلب الثاني: مفهوم الامن الاجتماعي والنفسي:

أولاً: تعريف الامن في اللغة: [أمن] الأمان والأمانة بمعنى. وقد أمنت فأنا آمن، وأمنتُ غيري، من الامن والأمان، والايهان: التصديق. والله تعالى المؤمن، لأنه آمن عباده من أن يظلمهم^(١).
اما في الاصطلاح: الامن: هو اطمئنان الانسان على دينه ونفسه وعقله وأهله وسائر حقوقه وعدم خوفه في الوقت الحالي او الزمن الاتي في داخل بلاده ومن خارجها ومن العدو وغيره ويكون ذلك وفق توجيه الإسلام وهدى الوحي ومراعاة الاخلاق والأعراف والمواثيق والعهود^(٢)، والامن: هو ان يعيش الناس في بلدانهم واطنهم وبين مجتمعاتهم امنين مطمئنين على مكونات اصالتهم، وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية^(٣).

ثانياً: تعريف الاجتماع في اللغة: من جمع، والجمع: خلاف التفریق جمعت الشيء أجمعه جمعا إذا ضمنت بعضه إلى بعض، واجتمع القوم اجتماعا لفرح أو حُصومة^(٤).

الاجتماع في الاصطلاح: مجموعة من البشر مبني وجودها على إقليم من الأرض على انساق اجتماعية مختلفة مثل النسق الثقافي، ونسق المعايير الاجتماعية، ونسق الأدوار والمكانات الاجتماعية، ونسق العلاقات الاجتماعية والتقسيم الطبيعي للعمل كما تحكم فيه أنظمة اجتماعية تنظم العلاقات بين الافراد وهي: النظام السياسي والاقتصادي والاسري والديني وغيرها، ويخضع لظاهرة القيادة والاتباع والافراد يميلون طبيعيا الى الرغبة في العيش معا وتشد افراده وجماعته علاقات الدم والمجاورة والمعاشرة والمواطنة والانتهاآت المختلفة^(٥).

(١) الصحاح، أبو نصر الجوهري، ٢٠٧١/٥.

(٢) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، تح:، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، د: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، س: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ٣٧. وينظر: القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن الشامل، نور الدين الخادمي، المجلة العربية، ج ١/ ص ٢١.

(٣) بتصرف: الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الامن الفكري، د: عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، د: السعودية، ص ١٦.

(٤) جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، د: دار العلم للملايين - بيروت، ط: ١، س: ١٩٨٧م، ٤٨٣/١.

(٥) ينظر: معجم مفاهيم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، د: عامر مصباح، د: المكتبة الجزائرية-بوداود، س: ٢٠٠٥م، ص ١٤١-١٤٢.



ثالثا: تعريف النفس في اللغة: نفس: النَّفْس، وجمعها النَّفُوس: لها معان. النَّفْسُ: الرُّوحُ الَّذِي بِهِ حَيَاةُ الْجَسَدِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسٌ حَتَّى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سِوَاءً. وَكُلُّ شَيْءٍ بَعَيْنَهُ نَفْسٌ^(١).
تعريف النفس اصطلاحا: هي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية، وسماها الحكيم: الروح الحيوانية، فهو جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوءه عن ظاهر البدن وباطنه^(٢)

المطلب الثالث: العلاقة بين العقيدة والامن:

أولا: الامن ثمرة الايمان: قال تعالى: {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون}^(٣)، أن الذين حصل لهم الأمن المطلق هم الذين يكونون مستجمعين لهذين الوصفين: أولهما: الإيمان وهو كمال القوة النظرية، وثانيهما: ولم يلبسوا إيمانهم بظلم وهو كمال القوة العملية^(٤)، وان الذين اخلصوا العبادة لله وحده ولم يشركوا به شيئا، لهم الامن في الدنيا في الدنيا والاخرة^(٥)، قال رسول الله محمد ﷺ: «من أصبح منكم آمنا في سربه معافي في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا»^(٦)، ان الحديث الشريف يظهر عظمة نعمة الامن، وان الانسان اذا توفرت له اشياء ثلاثة: الامن في بيته واهله، وصحته في جسده، وقوت يومه وطعام يكفيه، فقد نال من النعم ما يعادل الدنيا كلها^(٧).

ثانيا: العقيدة تهذب السلوك:

قال تعالى: {إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى

(١) العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، تح: د مهدي المخرومي، د إبراهيم السامرائي، د: دار ومكتبة الهلال، ٧/ ٢٧٠.

(٢) التعريفات، للجرجاني، ٢٤٢-٢٤٣.

(٣) سورة الانعام: الآية ٨٢.

(٤) مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، د: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ٣، س: ١٤٢٠هـ، ١٣/ ٤٩.

(٥) تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تح: سامي بن محمد سلامة، د: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: ٢، س: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م، ٣/ ٢٩٤.

(٦) رواه الترمذي في سننه، سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، د: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: ٢، س: ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م، ٤/ ٥٧٤، رقم ٢٣٤٦، وقال حديث حسن.

(٧) الاقتصاد في الاعتقاد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، وضع حواشيه: عبد الله محمد الخليلي، د: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، س: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م، ص ١٢٨.



رهم يتوكلون {^(١)، ان العقيدة والايان يظهر اثره في وجدان القلب واعمال الجوارح مثل الصلاة والصدقة، وان العقيدة تهذب السلوك^(٢)، وعن رسولنا الكريم محمد ﷺ قال: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن»^(٣)، ان تقوى الله سبحانه التي تكون ناتجة عن العقيدة تثمر حسن الخلق والسلوك في كل مكان وزمان، فالله يراك من حيث لا تراه^(٤).

ثالثا: العقيدة تحرر من الخوف والقلق:

قال رسولنا الكريم محمد ﷺ: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف»^(٥)، قال تعالى: {الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب} ^(٦)، انما تطمئن قلوب المؤمنين بذكر الله، لأنهم عرفوا عظمتهم، وامنوا بوحديته، فاستأنست به قلوبهم، وزال عنها الخوف والاضطراب^(٧)، وفي قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ}، وفي التعبير عن الإيـمان بالفعل الماضي (آمنوا) وعن الاطمئنان بفعل المستقبل (تطمئن) في هذا إشارة الى أن الإيـمان حال لا يحول عنها المؤمن وانه لا يوصف بالإيـمان إلا إذا كان مؤمنا، بخلاف الاطمئنان فإنه غير ملازم للمؤمن في كل حال، وإنما الاطمئنان عند ذكر الله، وكلما ذكر المؤمن ربه يطمئن قلبه إذا كان حاضر القلب، فالاسم الذي تدعو الله به تجده له في نفسك أثرا يبعد عنك هما أو حزنا أو خوفا أو ضعفا أو

(١) سورة الانفال: الآية ٢.

(٢) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، د: دار الكتاب العربي - بيروت، ط: ٣، س: ١٤٠٧هـ، ١٩٦/٢.

(٣) رواه الترمذي في سننه، باب ما جاء في معاشره الناس، ٣٥٥/٤، رقم ١٩٨٧، وقال حديث حسن صحيح.

(٤) بتصرف: التعيين في شرح الأربعين، سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (المتوفى: ٧١٦هـ)، تح: أحمد حاج محمد عثمان، د: مؤسسة الريان (بيروت - لبنان)، المكتبة المكيّة (مكة - المملكة العربية السعودية)، ط: ١، س: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ص ١٥٣.

(٥) رواه الترمذي في سننه، ٦٦٦/٤، رقم ٢٥١٦. وقال حديث صحيح.

(٦) سورة الرعد: الآية ٢٨.

(٧) ينظر: تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، د: دار الوطن، الرياض - السعودية، ط: ١، س: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ٩٢/٣.



انكسارا فتشملك الطمأنينة الكاملة فلا ترى الناس من حولك إلا سائلين فضله ورضوانه^(١).

المبحث الثاني:

أحاديث العقيدة وأثرها في تعزيز الامن الاجتماعي والنفسي:

يعد الايمان والعقيدة الصحيحة اساسا في تحقيق الامن النفسي والاجتماعي، اذ ان العقيدة الاسلامية تربط الانسان بربه وتشعره بالسكينة والطمأنينة كما تؤسس لعلاقات انسانية قائمة على الرحمة والعدل والتسامح، قال تعالى: { آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله^(٢)، ان العقيدة هي التصديق والايان الجازم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء والقدر خيره وشره^(٣).

المطلب الاول: آثار العقيدة في تعزيز الامن النفسي:

اولا: الايمان يبعث الطمأنينة: قال تعالى: { الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب }^(٤)، فإذا ذكر المؤمن ربه واستولت عليه تلك المشاعر قرب من الله ودنا من مواقع رحمته، وأحس ببرد السكينة يغمر قلبه، ووجد ريح الأمن والطمأنينة تهب عليه معطرة الأنفاس زاكية الأرواح، فإذا ذكر الإنسان ربه هذا الذكر الذي يدنيه من ربه، الذي يشهد منه ما يشهده من جلاله وعظمته وقدرته ارتفع عن هذا العالم التراي واستصغر كل شيء فيه، فلا يأسى على فائت، ولا يطير فرحا، ولا يأشر بطرا، بما يقع ليديه من حطام هذه الدنيا، وهذا هو الاطمئنان الذي يسكن به القلب وتقر العين حيث لا حزن ولا جزع ولا خوف^(٥)، وإذا اطمأن القلب، وسكنت النفس، شعر الإنسان ببرد الراحة،

(١) بتصرف: التوحيد المسمى بـ «التخلي عن التقليد والتحلي بالأصل المفيد»، عمر العرابوي الحملاوي (المتوفى: ١٤٠٥هـ)، مطبعة الوراقة العصرية، س: ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ص ٢٥٣-٢٥٤.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٨٥.

(٣) العقائد الإسلامية، سيد سابق (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ص ٨، وينظر: تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تح: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، د: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط: ١، س: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ١٤٨/٥.

(٤) سورة الرعد: الآية ٢٨.

(٥) ينظر: التوحيد المسمى بـ «التخلي عن التقليد والتحلي بالأصل المفيد»، عمر العرابوي الحملاوي (المتوفى: ١٤٠٥هـ)، ص ٢٥٣.



وحلاوة اليقين، واحتل الأحوال بشجاعة، وثبت إزاء الخطوب مهما اشتدت، ورأى أن يد الله ممدودة إليه، وأنه القادر على فتح الأبواب المغلقة، فلا يتسرب إليه الجزع، ولا يعرف اليأس إلى قلبه سبيلاً، والإيمان يرفع من قوى الإنسان المعنوية، ويربطه بمثل أعلى، وهو الله مصدر الخير، والبر، والكمال^(١)، عن نبي هذه الأمة محمد ﷺ انه قال: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولا»^(٢)، ان الرضا بالله ربا والاسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولا، هو تحقيق التوحيد وتمام الايمان ومن حصل له ذلك وجد حلاوة الايمان في قلبه وذاق طعمه، وان الايمان يشعر الانسان بالامان من الخوف والقلق^(٣).

المطلب الثاني: الايمان بالقدر يخفف المصائب:

القضاء والقدر ومن صفات الله تعالى أنه الفعال لما يريد، لا يكون شيء إلا بإرادته، ولا يخرج شيء عن مشيئته، وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره، ولا يصدر إلا عن تدبيره، ولا محيد عن القدر المقدور، ولا يتجاوز ما خط في اللوح المسطور، أراد ما العالم فاعلوه، ولو عصمهم لما خالفوه، ولو شاء أن يطيعوه جميعاً لأطاعوه، خلق الخلق وأفعالهم وقدر أرزاقهم وآجالهم، يهدي من يشاء برحمته، ويضل من يشاء بحكمته^(٤)، قال تعالى: {إنا كل شيء خلقناه بقدر} ^(٥)، وقال تعالى: {ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير} ^(٦)، عن رسولنا الكريم محمد ﷺ انه قال: «لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه، لعذبهم غير ظالم لهم، ولو رحمهم، كانت رحمته لهم خيراً من أعمالهم، ولو كان لك جبل أحد، أو مثل جبل أحد، ذهباً، أنفقت في سبيل الله، ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك،

(١) بتصرف: العقائد الإسلامية، : سيد سابق (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، د: دار الكتاب العربي - بيروت، ص ٨٧.

(٢) رواه الامام مسلم في صحيحه، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، د: دار إحياء التراث العربي - بيروت، باب ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا، ٦٢/١، رقم ٣٤.

(٣) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، د: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ٢، س: ١٣٩٢هـ، باب الدليل على أن من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً، ٢/٢.

(٤) لمعة الاعتقاد، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهر باين قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، د: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، ط: ٢، س: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ص ٢٣.

(٥) سورة القمر: الآية ٤٩.

(٦) سورة الحديد: الآية ٢٢.



وأنت إن مت على غير هذا، دخلت النار^(١)، أن جميع الأمور الكائنة خيرها، وشرها، وحلوها، ومرها، ونفعها، وضرها، وقليلها، وكثيرها، وكبيرها، وصغيرها، بقضائه وقدره، وإرادته وأمره وأنه ليس فيها لهم إلا مجرد الكسب، ومباشرة الفعل، والمراد هنا كمال الإيمان، و(أن ما أصابك): من النعمة، والبلية، أو الطاعة، والمعصية مما قدره الله لك أو عليك (لم يكن ليخطئك) أي: يجاوزك (وأن ما أخطأك): من الخير، والشر (لم يكن ليصيبك)^(٢)، وان معناه ايضاً حصول اليقين للقلب بالقضاء السابق والتقدير الماضي يعين العبد على أن ترضى نفسه بما أصابه، فمن استطاع أن يعمل في اليقين بالقضاء والقدر على الرضا بالمقدور، فليفعل، فإن لم يستطع الرضا، فإن في الصبر على المكروه خيراً كثيراً^(٣).

المطلب الثالث: احاديث الولاء والبراء واثرها في تماسك المجتمع:

اولاً: تعريف الولاء في اللغة: مصدر الفعل: ولي: والولاية: مصدر الموالاتة، والولاية مصدر الوالي، والولاء: مصدر المولى^(٤)، والولاء: مصدر واليت بين الشئيين موالاتة وولاء، والولاء: مصدر مولى بين الولاء، والولاية: الإمارة، والولي: خلاف العدو^(٥).

واما تعريف الولاء في الاصطلاح: هي التقرب وإظهار الود بالأقوال والأفعال والنوايا لمن يتخذه الإنسان ولياً، فإن كان هذا التقرب والود مقصوداً به الله ورسوله والمؤمنون، فهي الموالاتة الشرعية الواجبة على كل مسلم، وإن كان المقصود هم الكفار على اختلاف أجناسهم، فهي موالاتة كفر وردة عن الإسلام^(٦).

- (١) رواه الامام احمد في مسنده، مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، د: مؤسسة الرسالة، ط: ١، س: ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ٤٨٦/٣٥، رقم ٢١٦١١.
- (٢) ^١ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، د: دار الفكر، بيروت - لبنان، ط: ١، س: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ١٨٩/١.
- (٣) بتصرف: جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، د: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ٧، س: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ٤٨٥/١.
- (٤) العين، للفراهيدي، ٣٦٥/٨.
- (٥) جمهرة اللغة، لابن دريد، ٢٤٦/١.
- (٦) ينظر: الموالاتة والمعاداة في الشريعة الإسلامية، محاسن بن عبد الله بن محمد الجلعود، د: دار اليقين للنشر والتوزيع، ط: ١، س: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٢٨/١.



الولاء: هو ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه، أو بسبب عقد الموالاتة^(١).

وقد ذكر القرآن الكريم عن الولاء في قوله تعالى: {إنما وليكم الله ورسوله} ^(٢)،

فالولاية بين العباد معناها التناصر والتعاون بما يملكون من أسباب النصر والإعانة حسب جري العادة، وذلك ممدوح في الحق والخير، مذموم في الباطل والشر، ممكن في الدنيا بين الأبرار وبين الفجار، وتختص الولاية بالله إذا كانت للفاعل، من وليه: إذا قام به وأعانه وتولى حفظه ورعايته، لأنه تعالى هو القائم على كل نفس بما كسبت، والناصر للعبد، الذي يهين له الأسباب العادية، ويعينه بما هو خارج عن الأسباب، ويلطف به فيما يلم به، فمن اتخذ ولياً غير الله بهذا المعنى، فقد اتخذ معه شريكاً، ولهذا قال تعالى: {أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء} ^(٣)، ويشترك غير الله به فيها إذا كانت للمفعول، فإن العبد يوالي الله وأولياءه، فمعنى قوله تعالى: {إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا} ^(٤)، إنما الولي الذي توالونه وتتولونه^(٥).

أما الأحاديث النبوية في الولاء: قال الحبيب المصطفى محمد ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنان، يشد بعضه بعضاً»^(٦)، وقوله: «المؤمن للمؤمن كالبنان يشد بعضه بعضاً» فيه الحض على تعاون المسلمين، وتناصرهم، وتألفهم، وتواددهم، وتراحمهم^(٧).

ثانياً: تعريف البراء في اللغة: (برأ) فأما الباء والراء والهزمة فأصلان إليهما ترجع فروع الباب: أحدهما الخلق، يقال: برأ الله الخلق يبرؤهم برئاً، والأصل الآخر: التباعد من الشيء ومزايته، من ذلك البرء

(١) التعريفات، للجزجاني، ص ٢٥٥.

(٢) سورة المائدة: الآية ٥٥.

(٣) سورة الرعد: الآية ٣٣.

(٤) سورة المائدة: الآية ٥٥.

(٥) ينظر: رسالة الشرك ومظاهره، مبارك بن محمد الميلي الجزائري (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، تح: أبي عبد الرحمن محمود، د: دار الراية للنشر والتوزيع، ط: ١، س: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ص ١٧٣-١٧٤.

(٦) رواه الامام البخاري في صحيحه، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، د: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط: ١، س: ١٤٢٢هـ، ١٢/٨، رقم ٦٠٢٦.

(٧) شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْقَاضِي عِيَاضِ الْمُسَمِّي إِكْمَالُ الْمُعْلِمِ بِفَوَائِدِ مُسْلِمٍ، عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْيَحْيَى السَّبْتِيُّ، أَبُو الْفَضْلِ (المتوفى: ٥٤٤هـ)، تح: الدكتور يحيى إسماعيل، د: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط: ١، س: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ٨/٥٦.



وهو السلامة من السقم، يقال: برئت وبرأت، وأهل الحجاز يقولون: أنا براء منك، وغيرهم يقول أنا بريء منك، فمن قال أنا براء لم يثن ولم يؤنث، ويقولون: نحن البراء والخلاء من هذا^(١).
أما تعريف البراء في الاصطلاح: هو البغض والخذلان والمخالفة والمعادة وترك الشبه ونحو ذلك^(٢)، والبراء: بغض أعداء الله من المنافقين وعموم الكفار، وعداوتهم، والبعد عنهم، وجهاد الحريين منهم بحسب القدرة^(٣).

جاء في قوله تعالى عن البراء: { إذ قالوا لقومهم إنا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده }^(٤)، فالنهى عن عبادة الأصنام والطواغيت، والبراءة منها، والكفر بها، وإخلاص العبادة لله وحده هو التوحيد الذي دعت إليه الرسل، وأفصح القرآن عنه، وجرى بسبب جحوده على الأمم والمشركين ما جرى من العذاب والذهاب والعقاب، فإن هذا من سلب مفهوم ذهني لا يفيد شركا ولا براءة ولا عداوة^(٥).

أما الحديث الشريف عن نبي هذه الأمة محمد ﷺ انه قال: « مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَأَبْغَضَ اللَّهَ، وَأَعْطَى اللَّهَ، وَمَنَعَ اللَّهَ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيْمَانَ »^(٦)، (من أحب لله) أي لأجله ولوجهه مخلصا لا لميل قلبه ولا لهواه (وَأَبْغَضَ اللَّهَ) لا لإيذاء من أبغضه له بل لكفره وعصيانه (واعطى لله) أي لثوابه ورضاه لا لنحو رياء (وَمَنَعَ اللَّهَ) أي لأمر الله كان لم يصرف الزكاة لكافر لحسته ولا لها شمي لشرفه بل لمنع الله لهما منها (فقد استكمل الايمان) بمعنى أكمله^(٧).

(١) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، د: دار الفكر، س: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٢٣٦/١.

(٢) اوثق عرى الايمان، ياسر برهامي، د: دار الفتح الإسلامية-الإسكندرية-مصر، س: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م، ص ٧.

(٣) تسهيل العقيدة الإسلامية، عبد الله بن عبد العزيز بن حمادة الجبرين، د: دار العصيمي للنشر والتوزيع، ط: ٢، ص ٥٥٢.

(٤) سورة الممتحنة: الآية ٤.

(٥) بيان كلمة التوحيد والرد على الكشميري عبد المحمود (مطبوع ضمن الرسائل والمسائل النجدية، الجزء الرابع، القسم الأول)، عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي (المتوفى: ١٢٨٥هـ)، د: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط: ١، بمصر س: ١٣٤٩هـ، النشرة الثالثة، ١٤١٢هـ، ص ٣٥٦.

(٦) رواه ابي داود في سننه، سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، د: دار الرسالة العالمية، ط: ١، س: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، باب الدليل على زيادة الإيوان ونقصانه، ٦٩/٧، رقم ٤٦٨١. وقال حديث صحيح.

(٧) التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، د: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، ط: ٣، س: ١٤٠٨هـ -



اثار الولاء والبراء في تماسك المجتمع:

١- تعزيز وحدة الصف المسلم: ان وحدة الصف المسلم تعني اجتماع المسلمين وتآلفهم وتعاونهم على طاعة الله، والاعتصام بدينه والابتعاد عن التفرقة والنزاع لتحقيق القوة والتمكين وبناء مجتمع متماسك قائم على الاخوة والمحبة في الله، قال تعالى: { واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا } (١) ، ان الله سبحانه وتعالى يأمر المؤمنين بالاعتصام بحبل الله اي بدينه وكتابه مع التأكيد على عدم التفرق والاختلاف وهذا اصل في الدعوة الى وحدة الامة الاسلامية (٢).

وقال الحبيب المصطفى محمد ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» (٣)، إنما جعل المؤمنين كجسد واحد لأن الإيمان يجمعهم كما يجمع الجسد الأعضاء، فلموضع اجتماع الأعضاء يتأذى الكل بتأذي البعض وكذلك أهل الإيمان، يتأذى بعضهم بتأذي البعض (٤).

٢- إشاعة العدل والتوازن في العلاقات:

العدل هو الصفة الجامعة للرسالة السماوية التي جاء الرسل عليهم الصلاة والسلام لتحقيقها، وإرشاد الناس إليها وحملهم عليها، العدل أمر فرض الله سبحانه على المسلمين السعي لإقامته في الأرض، وليكون من أبرز خصائصهم بين الأمم؛ لأن دينهم دين العدل (٥)، قال تعالى: { إن الله يأمر بالعدل والإحسان } (٦)، وعن الرسول الكريم سيدنا محمد ﷺ انه قال: « من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها، فإنه ليس ثم دينار ولا درهم، من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته، فإن لم يكن له حسنات أخذ

١٩٨٨م، ٢/٢٨٧.

(١) سورة ال عمران: الآية ١٠٣.

(٢) ينظر: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تح: د: عبد الرحمن عميرة، ١/٦٠٢.

(٣) رواه الامام مسلم في صحيحه، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، ٤/١٩٩٩، رقم ٢٥٨٦.

(٤) كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تح: علي حسين البواب، د: دار الوطن - الرياض، ٢/٢١٢.

(٥) الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، د: مطابع دار الصفوة - مصر، ط: ١، ص ٣٠١/٢٥.

(٦) سورة النحل: الآية ٩٠.



من سيئات أخيه فطرح عليه^(١)، (من كانت عنده مظلمة) وهو اسم لما أخذه المرء بغير حق (لأخيه) المسلم (فليتحلله منها) أي ليسأله أن يجعله في حل ويطلب منه براءة ذمته قبل يوم القيامة (فإنه) أي الشأن (ليس ثم) بفتح المثناة أي ليس هناك يعني يوم القيامة (دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من) أصل ثواب (حسناته) ما يوازي العقوبة عن السيئة فيزداد على ثواب المظلوم وما زاد مما تفضل الله به من مضاعفة الحسنه إلى عشرة إلى ما شاء الله فإنه يبقى لصاحبه (فإنه لم يكن له) للظالم (حسنات أخذ) بضم الهمزة وكسر المعجمة (من) عقوبة (سيئات أخيه فطرح عليه)^(٢).

٣- المساواة بين افراد المجتمع:

المساواة تعني عدم التمييز بين الناس على أي أساس وان يحصل كل فرد على فرص متكافئة في التعليم والعمل والعدالة والرعاية الصحية والمشاركة في الحياة العامة وهي لا تعني التطابق التام في كل شيء، بل تعني ان يتمتع الجميع بنفس الحقوق والواجبات امام القانون وان تحترم انسانيته دون تفضيل فئة على أخرى، قال تعالى: { يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم }^(٣)، يخبر تعالى أنه خلق بني آدم، من أصل واحد، وجنس واحد، وكلهم من ذكر وأنثى، ويرجعون جميعهم إلى آدم وحواء، ولكن الله [تعالى] بث منها رجالا كثيرا ونساء، وفرقهم، وجعلهم شعوبا وقبائل أي: قبائل صغارا وكبارا، وذلك لأجل أن يتعارفوا، فإنهم لو استقل كل واحد منهم بنفسه، لم يحصل بذلك، التعارف الذي يترتب عليه التناصر والتعاون، والتوارث، والقيام بحقوق الأقارب، ولكن الله جعلهم شعوبا وقبائل، لأجل أن تحصل هذه الأمور وغيرها، مما يتوقف على التعارف، ولحقوق الأنساب، ولكن الكرم بالتقوى، فأكرمهم عند الله، أتقاهم، وهو أكثرهم طاعة وانكفأفا عن المعاصي، لا أكثرهم قرابة وقوماً، ولا أشرفهم نسباً، ولكن الله تعالى عليم خبير، يعلم من يقوم منهم بتقوى الله، ظاهراً وباطناً، ممن يقوم بذلك، ظاهراً لا باطناً، فيجازي كلا بما يستحق^(٤)، وعن النبي محمد ﷺ انه قال: « إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه،

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه، باب القصاص يوم القيامة، ١١١/٨، رقم ٦٥٣٤.

(٢) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، د: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط: ٧، س: ١٣٢٣هـ، ٣١١/٩.

(٣) سورة الحجرات: الآية ١٣.

(٤) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، تح: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، د: مؤسسة الرسالة، ط: ١، س: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ص ٨٠٢.



وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»^(١)، (إنما أهلك) وفي رواية هلك (الذين من قبلكم) من بني إسرائيل (أنهم كانوا) بفتح الهمزة فاعل أهلك (إذا سرق فيهم الشريف) أي العالي المنزلة الوجيه (تركوه) فلم يحدوه (وإذا سرق فيهم الضعيف) أي الوضيع الذي لا عشيرة له ولا منعة (أقاموا عليه الحد) أي قطعوه، وتامه والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتها^(٢).

الخاتمة

وفي الختام، يتبين بوضوح أن أحاديث العقيدة النبوية تظهر من خلال احاديث سيدنا محمد ﷺ وأنه لم يكن يقتصر على بيان العقيدة نظرياً، بل كان يُعلمها لأصحابه عملياً ويغرسها في نفوسهم بأساليب متنوعة، مما يؤكد ضرورة العناية بتعليم العقيدة بأسلوب نبوي وسطي، يجمع بين الدليل والفهم الصحيح، بعيداً عن الغلو أو التفريط، ولا تقتصر على الجانب الإيماني فحسب، بل تتجاوز ذلك لتؤسس دعائم الأمن الاجتماعي والنفسي في المجتمع، فحين تترسخ مفاهيم التوحيد والعدالة والرحمة والإحسان في النفوس، يشعر الإنسان بالطمأنينة ويغيب عنه القلق والخوف، مما يؤدي إلى استقرار نفسي داخلي، كما تسهم هذه الأحاديث في تهذيب السلوك، وتقوية روابط المحبة والتسامح بين أفراد المجتمع، فيسود التعاون ويقلل التنازع، ومن هنا ندرك أن العقيدة الإسلامية، بمضامينها الراسخة وأحاديثها النبوية الشريفة، تمثل حجر الأساس في بناء مجتمع آمن متماسك، يسوده الاطمئنان والسلام الداخلي والخارجي على حد سواء.

النتائج

- ١- ان القران الكريم والسنة النبوية الشريفة هما المصدران الرئيسيان للأمن النفسي والمجتمعي.
- ٢- تعزيز عامل الطمأنينة النفسية: بينت الأحاديث العقائدية أن الإيمان بالله والتوكل عليه يبعثان في النفس الراحة والسكينة، مما يقلل من التوتر والاضطراب النفسي.
- ٣- التوجيه السليم للسلوكيات: رسخت أحاديث العقيدة مفاهيم تحرم الظلم، والتمييز بين افراد

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه، باب حديث الغار، ١٧٥/٤، رقم ٣٤٧٥.

(٢) التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين المناوي، ١/٣٦٠.



- المجتمع، والكذب، وسوء الظن، مما يجد من أسباب النزاعات والتفكك الاجتماعي.
- ٤- تشكيل منهج حياة: قدمت العقيدة الإسلامية من خلال أحاديث النبي ﷺ منظومة متكاملة للحياة تقوم على التوكل على الله، والخوف منه، والرجاء في رحمته، مما أثر في سلوك المسلم وأخلاقه.
- ٥- دعم الارشاد المجتمعي: حين يلتزم أفراد المجتمع بتعاليم العقيدة، تسود القيم الأخلاقية في الأسرة والمجتمع، ما يساهم في بناء بيئة آمنة ومستقرة.
- ٦- تعزيز الرقابة الذاتية: عززت أحاديث العقيدة شعور المسلم بأن الله مطلع عليه، وأنه سيحاسب يوم القيامة، مما نتج عنه التزام ذاتي بالسلوك القويم بعيداً عن الرقابة البشرية.

التوصيات

- ١- تدريس القرآن الكريم وأحاديث العقيدة في المناهج التعليمية: من خلال تضمينها بشكل منهجي يساعد الطلاب على فهم مبادئ العقيدة الصحيحة وأثرها في بناء الشخصية المتزنة نفسياً واجتماعياً.
- ٢- تنمية القدرات النفسية من المنظور الشرعي: باستثمار أحاديث العقيدة في علاج القلق والخوف والاكئاب، من خلال إرشاد نفسي وروحي متكاملة.
- ٣- من اساسيات احاديث العقيدة الايمان وهو ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.
- ٤- تعزيز الوعي الأمني لدى المواطنين من افكار والمخاطر المجتمعية والنفسية.
- ٥- دعم برامج الأمن الوقائي والمبادرات التطوعية لحث أبناء المجتمع.
- ٦- طلب المساعدة النفسية من المختصين عند الشعور بالضيق او القلق او عدم الأمان.
- ٧- محاربة التمييز بكل اشكاله من خلال برامج توعوية بناءة.
- ٨- تشجيع افراد المجتمع على الحوار والمشاركة وبناء بيئة تعليمية نقية.



المصادر

* القرآن الكريم

- ١- أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، د: دار الرسالة العالمية، ط: ١، س: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٢- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، د: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط: ٧، س: ١٣٢٣ هـ.
- ٣- اوثق عرى الايمان، ياسر برهامي، د: دار الفتح الإسلامية-الإسكندرية-مصر، س: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٤- المواقف، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، تح: عبد الرحمن عميرة، د: دار الجليل - بيروت، الطبعة: الأولى.
- ٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، د: دار العلم للملايين - بيروت، ط: ٤، س: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٦- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، تح:، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، د: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، س: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٧- التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، تح: د: عبد الحميد صالح حمدان، د: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، ط: ١، س: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٨- التعيين في شرح الأربعين، سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (المتوفى: ٧١٦هـ)، تح: أحمد حاج محمّد عثمان، د: مؤسسة الريان (بيروت - لبنان)، المكتبة المكيّة (مكة - المملكة العربية السعودية)، ط: ١، س: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٩- التوحيد المسمى بـ «التخلي عن التقليد والتحلي بالأصل المفيد»، عمر العرباوي الحملاوي (المتوفى: ١٤٠٥هـ)، : مطبعة الوراق العصرية، س: ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٠- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح



البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، د: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط: ١، س: ١٤٢٢هـ.
١١- التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، د: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، ط: ٣، س: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٢- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، د: دار الكتاب العربي - بيروت، ط: ٣، س: ١٤٠٧هـ.

١٣- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، د: دار ومكتبة الهلال.

١٤- العقائد الإسلامية، سيد سابق (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، د: دار الكتاب العربي - بيروت.

١٥- القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن الشامل، نور الدين الخادمي، المجلة العربية.

١٦- الاقتصاد في الاعتقاد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، وضع حواشيه: عبد الله محمد الخليلي، د: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، س: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

١٧- الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري، د: عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، د: السعودية.

١٨- المدخل الى دراسة علم الكلام، د: حسن محمود الشافعي، د: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - باكستان، ط: ١، س: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٩- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، د: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٠- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج أبو زكريا يحيى الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، د: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ٢، س: ١٣٩٢هـ.

٢١- الموالات والمعاداة في الشريعة الإسلامية، محاس بن عبد الله بن محمد الجلعود، د: دار اليقين للنشر والتوزيع، ط: ١، س: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٢- الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، د: مطابع



دار الصفاة - مصر، ط: ١.

٢٣- بيان كلمة التوحيد والرد على الكشميري عبد المحمود (مطبوع ضمن الرسائل والمسائل النجدية، الجزء الرابع، القسم الأول)، عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي (المتوفى: ١٢٨٥هـ)، د: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط: ١، بمصر س: ١٣٤٩هـ، النشرة الثالثة، ١٤١٢هـ.

٢٤- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، د: دار الهداية.

٢٥- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، د: دار العلم للملايين - بيروت، ط: ١، س: ١٩٨٧م.

٢٦- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تح: سامي بن محمد سلامة، د: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: ٢، س: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٧- تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، د: دار الوطن، الرياض - السعودية، ط: ١، س: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٨- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تح: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، د: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط: ١، س: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٩- تسهيل العقيدة الإسلامية، عبد الله بن عبد العزيز بن حمادة الجبرين، د: دار العصيمي للنشر والتوزيع.

٣٠- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، تح: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، د: مؤسسة الرسالة، ط: ١، س: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٣١- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، د: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ٧، س: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.



- ٣٢- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تح: د: عبد الرحمن عميرة.
- ٣٣- كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تح: علي حسين البواب، د: دار الوطن - الرياض.
- ٣٤- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، د: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: ٢، س: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ٣٥- شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْقَاضِي عِيَاضِ الْمُسَمِّي إِكْمَالِ الْمُعَلِّمِ بِفَوَائِدِ مُسْلِمٍ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، تح: الدكتور يحيى إسماعيل، د: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط: ١، س: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣٦- رسالة الشرك ومظاهره، مبارك بن محمد الميلي الجزائري (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، تح: أبي عبد الرحمن محمود، د: دار الراجعية للنشر والتوزيع، ط: ١، س: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٣٧- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، د: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى.
- ٣٨- لمعة الاعتقاد، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، د: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، ط: ٢، س: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٣٩- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، د: دار الفكر، بيروت - لبنان، ط: ١، س: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٤٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، د: مؤسسة الرسالة، ط: ١، س: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٤١- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، د: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط:



٣، س: ١٤٢٠ هـ.

٤٢ - معجم مفاهيم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، د: عامر مصباح، د: المكتبة الجزائرية-بوداود، س: ٢٠٠٥ م.

٤٣ - معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥ هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، د: دار الفكر، س: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

Sources

* The Qur'an

1- Abu Dawood Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi al-Sijistani (died: 275 AH), edited by: Shu'ayb al-Arna'ut - Muhammad Kamil Qara Balli, published by: Dar al-Risalah al-Alamiyyah, 1st edition, year , 1430 AH - 2009 AD.

2-Guidance for the Traveler to Explain Sahih Al-Bukhari, Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Malik Al-Qastalani Al-Qutaibi Al-Masry, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din (died: 923 AH), D: Al-Matba'a Al-Kubra Al-Amiriya, Egypt, , 1323 AH. 7th ed

3-The Strongest Ties of Faith, Yasser Burhami, Publisher: Dar Al-Fath Al-Islamiyyah - Alexandria – Egypt, 1426 AH - 2006 AD.

4-Al-Mawaaqif, Izz al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad al-Iji, ed. Abd al-Rahman Umaira, d. Dar al-Jeel - Beirut, ed.: First.

5-Al-Sihah, the Crown of the Language and the Correct Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, published by: Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.

6-Al-Ta'rifat, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zayn Al-Sharif Al-Jurjani (died: 816 AH), edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, , , 1403 AH - 1983 AD.



1st edition, year

7-Stopping the tasks of definitions, Zain al-Din Muhammad, known as Abd al-Ra'uf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (died: 1031 AH), edited by: Dr. Abd al-Hamid Salih Hamdan, edited by: Alam al-Kutub 38 Abd al-Khaliq Tharwat - Cairo, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.

8-Al-Ta'yeen fi Sharh Al-Arba'in, Sulayman bin Abdul-Qawi bin Abdul-Karim Al-Tawfi Al-Sarsari, Abu Al-Rabi', Najm Al-Din (died: 716 AH), edited by: Ahmad Hajj Muhammad Othman, published by: Al-Rayyan Foundation (Beirut - Lebanon), Makkah Library (Makkah - Kingdom of Saudi Arabia), 1419 AH - 1998 AD. 1st edition

9-Monothelism called "Abandoning Imitation and Adhering to the Useful Origin," Omar Al-Arabi Al-Hamlawi (died: 1405 AH), Al-Waraqqa Al-Asriya Press, 1404 AH - 1984 AD.

10-The comprehensive, authentic, and concise collection of the affairs, traditions, and days of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace = Sahih al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasir, published by: Dar Tawq al-Najah (photocopied from al-Sultaniyah with the addition of numbering by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi), , 1422 AH. 1st

11-Al-Taysir bi Sharh al-Jami' al-Saghir, Zayn al-Din Muhammad, known as Abd al-Ra'uf ibn Taj al-Arifin ibn Ali ibn Zayn al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (died: 1031 AH), D: Imam al-Shafi'i Library - Riyadh, , 1408 AH - 1988 AD.3rd edition

12-Al-Kashaf on the Mysteries of the Revelation, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jar Allah (died: 538 AH), D: Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut,, 1407 AH. 3rd edition

13-Al-Ain, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-



Farahidi al-Basri (died: 170 AH), edited by: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarra'i, edited by: Dar and Library of al-Hilal.

Islamic Beliefs, Sayyid Sabiq (died: 1420 14-AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi – Beirut.

15-The Jurisprudential Rules Related to Comprehensive Security, Nour El-Din El-Khademi, The Arab Magazine.

16-Al-Iqtisad fi al-l'tiqad, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali al-Tusi (d. 505 AH), annotated by: Abdullah Muhammad al-Khalili, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, , 1424 AH - 2004 AD.1 st ed

17-Islamic Sharia and its role in enhancing intellectual security, Dr. Abdul Rahman bin Abdul Aziz Al-Sudais, Dr. Saudi Arabia.

18-Introduction to the Study of Kalam, Dr. Hassan Mahmood Al-Shafi'i, Department of the Qur'an and Islamic Sciences - Pakistan,. 1st ed

19-The concise authentic chain of transmission of the just from the just to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (died: 261 AH), edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, published by: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi – Beirut.

20-Al-Minhaj, an explanation of Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, Abu Zakariya Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (died: 676 AH), D: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut,, 1392 AH. 2nd ed

21-Loyalty and Enmity in Islamic Law, Muhammas bin Abdullah bin Muhammad Al-Jaloud, D: Dar Al-Yaqeen for Publishing and Distribution, , , 1407 AH - 1987 AD.1 st ed

22-The Kuwaiti Jurisprudence Encyclopedia, issued by: The Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Kuwait, D: Dar Al Safwa Printing Press - Egypt,. 1st ed

23-The statement of the word of monotheism and the response to the Kashmiri Abdul Mahmood (printed in the Najdi letters and issues, part four,



section one), Abdul Rahman bin Hassan bin Muhammad bin Abdul Wahhab bin Suleiman Al-Tamimi (died: 1285 AH), D: Dar Al-Asimah, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, , 1349 AH, 1412 AH 1st edition, Egypt, year.

24-Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husayni, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zabidi (died: 1205 AH), edited by: a group of researchers, d: Dar Al-Hidayah.

25-Jamharat al-Lughah, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (died: 321 AH), edited by: Ramzi Munir Baalbaki, published by: Dar al-Ilm Lil-Malayin - Beirut,, 1987 AD. 1st ed

26-Interpretation of the Great Qur'an, Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (died: 774 AH), edited by: Sami bin Muhammad Salamah, published by: Dar Taiba for Publishing and Distribution,, 1420 AH - 1999 AD.2 nd edition

27-Interpretation of the Qur'an, Abu al-Muzaffar, Mansur bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmad al-Marwazi al-Sam'ani al-Tamimi al-Hanafi then al-Shafi'i (died: 489 AH), edited by: Yasser bin Ibrahim and Ghanim bin Abbas bin Ghanim, published by: Dar al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, st edition, year1 , 1418 AH - 1997 AD.

28-Tafsir al-Tabari = Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Katheer ibn Ghaleb al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (died: 310 AH), edited by: Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki in cooperation with the Center for Islamic Research and Studies at Dar al-Hijr, Dr. Abdul-Sand Hassan Yamamah, d: Dar al-Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising,, 1422 AH - 2001 AD. 1st ed

29-Facilitating the Islamic Creed, Abdullah bin Abdul Aziz bin Hamada Al-Jibrin, D: Al-Asimi House for Publishing and Distribution.

30-Taysir al-Karim al-Rahman in the interpretation of the words of al-Mannan,



Abd al-Rahman bin Nasser bin Abdullah al-Sa'di (died: 1376 AH), edited by: Abd al-Rahman bin Mu'alla al-Luwaihaq, published by: Al-Risalah Foundation,, 1420 AH - 2000 AD. 1st edition

31-The Compendium of Sciences and Wisdom in Explaining Fifty Hadiths from the Compendiums of Words, Zayn al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hasan, al-Salami, al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali (died: 795 AH), edited by: Shu'ayb al-Arna'ut - Ibrahim Bajis, published by: Al-Risalah Foundation - Beirut,, 1422 AH - 2001 AD. 7th edition

32-Fath al-Qadir, which combines the two arts of narration and knowledge from the science of interpretation, Muhammad ibn Ali ibn Muhammad al-Shawkani (died:. 1250 AH), edited by: Dr. Abd al-Rahman Umaira

33-Uncovering the Problem of the Hadith of the Two Sahihs, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (died: 597 AH), edited by: Ali Hussein al-Bawwab, published by: Dar al-Watan – Riyadh.

34-Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Sawra bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Isa (died: 279 AH), investigation and commentary: Ahmad Muhammad Shakir (Vols. 1, 2), Muhammad Fuad Abdul-Baqi (Vol. 3), and Ibrahim Atwa Awad, teacher at Al-Azhar Al-Sharif (Vols. 4, 5), D: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company - Egypt,, 1395 AH - 1975 AD. 2nd ed., s

35-Explanation of Sahih Muslim by Judge Iyadh, entitled Ikmal al-Mu'allim bi Fawa'id Muslim, Iyadh bin Musa bin Iyadh bin Amrun al-Yahsabi al-Sabti, Abu al-Fadl (died: 544 AH), edited by: Dr. Yahya Ismail, published by: Dar al-Wafa for Printing, Publishing and Distribution, Egypt,, 1419 AH - 1998 AD. 1st ed., s

36-The Message of Polytheism and its Manifestations, Mubarak bin Muhammad al-Mili al-Jaza'iri (died: 1364 AH), edited by: Abu Abd al-Rahman Mahmoud, published by: Dar al-Rayah for Publishing and Distribution, , 1422



AH - 2001 AD.1 st edition

37-Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), D: Dar Sadir - Beirut, Edition: First.

38-The Glimmer of Belief, Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah bin Ahmad bin Muhammad bin Qudamah al-Jama'ili al-Maqdisi then al-Dimashqi al-Hanbali, known as Ibn Qudamah al-Maqdisi (died: 620 AH), D: Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance - Kingdom of Saudi Arabia,, 1420 AH - 2000 AD. 2nd ed

39-Mirqat al-Mafatih, an explanation of Mishkat al-Masabih, Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (died: AH), D: Dar al-Fikr, Beirut - Lebanon, 1014 , 1422 AH - 2002 AD.1 st

40-Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaibani (died: 241 AH), edited by: Shuaib al-Arna'ut - Adel Murshid, and others, supervised by: Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, published by: Al-Risala Foundation, 1st edition, year, 1421 AH - 2001 AD.

41-Keys of the Unseen = The Great Interpretation, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the preacher of Rayy (died: 606 AH), D: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut,, 1420 AH. 3rd edition

42-Dictionary of Political Science and International Relations Concepts, Dr. Amer Misbah, D: Algerian Library – Boudaoud, 2005 AD.

43-Dictionary of Language Standards, Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (died: 395 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, published by: Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.